المؤتمر العلمي السنوي الرابع والعشرون الموسوم
(مؤتمر كلية التربية الأساسية في مجال العلوم الانسانية والتربوية والنفسية)
والمنعقد تحت شعار
(العلوم الإنسانية أساس لبناء الإنسانية ونهضة الحضارة في التربية والتعليم)
للمدة 13-14 /5/ 2024

وسائل واساليب القتل والتعذيب في سجون العصر العباسي
(132ـ 333هـ /749ـ944م)

م.م. بسمه عباس لطيف
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية / قسم التاريخ
basmaabass@uomustansiriyah.edu.iq
07732052129

مستخلص البحث:
تهدف الدراسة الى بيان الواقع في سجون العصر العباسي وكيف كانت معاملة السجناء من قبل خلفاء بني العباس والطرق التي كانوا يتخلصون بها من بعضهم لاسيما المعارضون لهم او من يشكلون خطراً عليهم ، تناولت الطرق واساليب القتل والتعذيب في العصر العباسي للفترة المحصورة بين خلافة ابي العباس السفاح (132-136هـ) وحتى اخر خلافة المتقي بالله (329-333هـ) .
الكلمات المفتاحية : اساليب القتل ، وسائل التعذيب .

المقدمة:
السجن من العقوبات التي شرعها الاسلام لمعاقبة المخالفين، وتعددت اسباب الحبس فمنها : لأجل الاحتراز، بسبب تهمة، بقصد تنفيذ عقوبة، لارتكاب جريمة، للتعزيز، لحالات اخلاقية، التعدي على الدين والعبادات، قضايا الاموال والقضايا التجارية، كذلك لأسباب سياسية كالمعارضين للدولة والمشاركين بثورات ضدها، بالرغم من ان القتل والتعذيب موجود منذ العصور التي سبقت العباسيين الانها اختلفت بين عصر واخر وبين خليفة واخر، فقد كانت معاملة السجناء تزداد سوءاً في فترات الاضطراب الاقتصادي والسياسي، ظهر فرق شاسع بين ما نص عليه الشرع وما دعا اليه الاسلام في معاملة السجناء وبين الواقع السيء الذي تعاملوا معهم به، عامل العباسيون معارضيهم بأشد قسوة حتى انسوا الناس معنى الصفح والعفو، اذ قمعوا ادنى محاولة للخروج ضدهم واخذوا البريء بالمذنب، ونالوا من العلويين على وجه الخصوص وعاملوهم بقسوة محاولين التخلص منهم بالقضاء عليهم او للتنكيل بهم او لمعرفة قادة ثوراتهم، فكانوا في الغالب يحبسوهم في سجون انفرادية حتى لا يتأثر باقي السجناء بهم في تغيير اهوائهم او فكرهم السياسي . تعتبر السجون من المؤسسات القديمة والتي تطورت على مر العصور، ومفهوم السجن وجدت اشاره اليه في القرآن الكريم في سورة يوسف حينما ذكرت قصته ، فالسجن هو المكان الذي تطبق فيه الاحكام على المذنبين ومنع المحبوس من الخروج ، ففي ايام النبي محمد (ﷺ) قد حدد الاسلام العقوبات فكانت السجون على هيئة بسيطة جداً كان يحبس من تقع عليه التهمه كذلك الاسرى الذين يقعون بعد الغزوات ،وقد اتسمت معاملته لهم بالرحمة ، وفي العصر الراشدي فقد بنى عمر بن الخطاب اول سجن في الاسلام بناه من قصب ، والامام علي (عليه السلام) فقد بنى سجن في العراق سماه نافعاً وكان اول من اتخذ داراً للسجن واخر سماه مخيساً ، اما العصر الاموي فقد تطورت فيه السجون واتسعت نتيجة لكثرة المعارضين فكثرت السجون وظهرت صنوف من العذاب اغلبها مارسها العباسيين كما سوف يلي ذكرها . اما في العصر العباسي فقد تطورت السجون كثيراً فكانت اغلب السجون تحت الارض اطلق عليها (المطبق) الذي بني ايام الخليفة ابي جعفر المنصور(136- 158هـ/753-772م)، اما السجون الاخرى فكان منها ما هو في دار الخلافة وقصورها وبيوت بعض الخلفاء، وفي بعض الاحيان كانت دوافع الانتقام من بعض السجناء تدفعهم الى تعذيبهم واطالة معاناتهم اطول فترة ممكنة ولم يستثنى احد من التعذيب، ومن الخلفاء الذين شددوا

ايضاً العذاب مع سجنائهم هو المعتضد بالله ابو العباس احمد (279-289هـ/892-901م) فقد بنى (المطامير) فهي سجون مظلمة تحت الارض وجعل عليها شخص يتولى هذه المهمة، واغلب الذين حبسوا ايامه وتشدد معهم هم من الموظفين والعمال، تفاوت الخلفاء في طريقة معاملتهم للسجناء فبعضم كان شديداً جداً والبعض الاخر تساهلوا وعفوا واطلقوا سراح العديد منهم، وهذا ما سنتطرق اليه من خلال معرفة اساليب التعذيب والقتل التي اتبعت في هذا العصر. تناولت في هذا البحث المختصر وسائل القتل في السجون في العصر العباسي فمنها ما كان علنياً كالصلب والتقطيع، ومنها السري كالتسميم والضرب حتى الموت والشوي، اما اساليب التعذيب فقد تنوعت كذلك فمنها ما كان جسدياً كالضرب والجلد، والتكبيل بالسلاسل والاغلال، ونتف الشعر وسل اللسان، وكذلك التعريض للشمس وجبة الصوف، اما التعذيب النفسي فتمثل في منع السجناء من الطعام والشراب اي التجويع وايصالهم الى الموت، كما اتخذت الابار وسيلة للتعذيب وايضاً التشهير والتضييق، وفقد اوردت لكل طريقة قتل وتعذيب امثله لبعض الاشخاص الذين طبق عليهم .

المبحث الاول
وسائل القتل

مارس العباسيون طرقا متعددة للقتل في سجونهم مع من كانوا يريدون التخلص منهم بشكل نهائي، فمهنا القتل بشكل علني وتعددت وسائله كما سنذكرها فيما يلي ومع الامثلة على الاشخاص الذين قتلوا بهذه الوسائل، والنوع الاخر القتل سراً، اغلب تلك الوسائل كانت معروفة سابقاً، الا ان العباسيين تفننوا فيها .

اولاً : القتل العلني :

أ- **الصلب :** وهو من الوسائل القديمة عند كثير من الامم حتى انها ذكرت في القران الكريم بقوله تعالى **" إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم "** [1] على الرغم من ان الله تعالى اقر هذه العقوبة لكن لتكون تعزيزية وليس وسيلة للتعذيب او القتل، ففي ايام الخليفة المقتدر بالله (295- 319هـ/907-931م) امر بالقبض على الحلاج [2] وان يصلب وهو حي على الجسر [3] ثم حبس وضرب مائة سوط، وقطعت يداه ورجلاه وحز رأسه ثم احرقوا جثته [4] .

ب- **قطع الايدي الارجل :** استخدمت هذه الطريقة مع السجناء قبل قتلهم، كانت تعد من العقوبات المروعة والمؤثرة، فكان المقطع يترك حتى يموت واذا لم يحدث ذلك يقطع رأسه ، ففي ايام ابي جعفر المنصور كان الذوائبي العلوي مسجونا في المطبق، استطاع مع جماعة ان ينقبه ويهرب لكن قبض عليه وقطعت يداه ورجلاه [5]كذلك بابك الخرمي [6] صلب وقطعت يداه ورجليه [7]، فقد قطعوا يده اليمنى وضرب بها وجهه ويساره كذلك وثلث رجليه وادخلوا السيف بين ضلعين من اضلاعه وجز لسانه وصلبت اطرافه مع جسده [8]، كما ان الخليفة المعتز بالله (252-255هـ/866-868م) نزعوا اصابع رجليه ويديه ثم خنقوه حتى مات [9] ويحيى بن محمد الازرق البحراني [10] ضرب بالسياط وقطعت رجلاه ويداه من خلاف، ثم ذبح واحرق [11].

ت- **الطمر بالتراب :** استخدم المعتضد هذا الاسلوب فقد كان قليل الرحمة اذا غضب من احد القادة كان يأمر بأن تحفر حفرة ويطم فيها نصف جسده ويداس التراب حتى تزهق روحه فيموت [12].

ثانياً : القتل السري :

لجأ الخلفاء العباسيون الى اتخاذ اساليب سرية للتخلص من خصومهم، وذلك بقتلهم بخفية حتى لا يتهمون بقتلهم، واستخدموا هذه الطريقة مع الذين لا يمكنهم قتلهم علناً حتى لا يثيرون الناس والرأي العام ضدهم، او من كانوا يشكلون خطراً عليهم وعلى حكمهم او ممن اعتبروهم منافسين لهم، فكانت تلك الوسائل :

أ- **التسميم :** وتعد من الطرق السرية وذلك بدس السم في الطعام او الشراب، فلا يظهر اثر على جسد الميت، فقد كان الخلفاء العباسيين يتعاونون مع الاطباء لغرض تحضيرها، فقد روي ان المأمون طلب من احد الاطباء المشهورين وهو حنين بن اسحاق [13] ان يحضر له سماً يقتل به بعض اعدائه سراً، ولما رفض الطبيب ذلك حبسه سنة [14]،ففي ايام المهدي العباسي(158 - 169ه/774-785م) امر بدس السم الى علي بن العباس بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب (عليه السلام)-[15] في شربه حتى تفسخ لحمه وتباينت اعضاؤه فمات [16]، كما تخلص هارون الرشيد من الامام موسى بن جعفر (عليه السلام) بنفس الطريقة فقد دس اليه السم بالرطب وهو في حبسه فأكل عشر رطبات واستشهد (عليه السلام) على اثرها بعد ثلاثة ايام[17] كذلك المعتضد امر بتحضير سم لتخلص من جماعة في الحبس لا يمكنه قتلهم ظاهرياً، وجربه قبل ذلك على عدة اشخاص دخلوا عليه فلما اكلوا من الطعام الذي وضع فيه السم ماتوا ذات الليلة [18].

ب- **الضرب حتى الموت :** والات الضرب كثيرة كالعصي والسوط والمقارع او باليد ، استخدم للاعتراف او الانتقام السياسي، وكان الغرض منه في الغالب الاهانة، وكانت المقرعة الاشد المً اذ يضرب بها على الرأس، ومن الذين ماتوا بهذا الطريقة الحسن بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن ابي طالب (عليه السلام) [19] ضرب بالسياط وحبس حتى مات [20]، والحسين بن عبدالله بن اسماعيل[21] اخذه والي المدينة وضرب بالسوط حتى مات[22].

ج- **الشوي:** وتعد عقوبة الحرق والشوي من العقوبات التي كانت تمارس في العصور القديمة، استخدمها العباسيون مع سجنائهم لكنها كانت الاقل شيوعاً مقارنة بالوسائل الاخرى، فكان ابن الزيات [23] وزير المعتصم بالله (218 - 227هـ/833-841م) قد اتخذ ايام وزارته تنوراً من الحديد وجعل على اطرافه مسامير قائمة حتى اذا تحرك الشخص المعاقب من الحرارة تدخل في جسده، وقد كان يعذب بهذه الطريقة ارباب الدواوين والمصادرين والمطالبين بالاموال [24]، الا انه نال مثل هذه العقوبة فقد اقعده الخليفة الواثق بالله (227- 232هـ/841-846م) فيه، وقد سمروا يديه بمسامير حديد [25]، ومحمد بن الحسن بن سهل [26] شواه المعتضد بالله كالدجاج على النار وجلده ينتفخ ويتفرقع [27].

د- **النفخ :** من الوسائل التي مارسها المعتضد بالله وهي اخراج الروح عن طريق اخر غير الفم، حيث روي انه كان يحب ان يمثل بالذين يقتلهم، فقد روي انه كان يأخذ من كان يريد التخلص من ويكتفه ويحشى القطن في انفه واذنيه وفمه بعدها يضع المنفاخ في دبره ويتم النفخ حتى يتضخم جسمه، بعدها يسد الدبر يقطن ثم يعمل ثقب من جبهته فوق حاجبيه فتخرج الروح ، وقد قام المعتضد بقتل احد اللصوص بهذه الطريقة بعد ان انكر سرقته لأموال الجيش [28].

المبحث الثاني
اساليب التعذيب

نهى نبينا (ﷺ) واهل البيت (عليهم السلام) من بعده عن التعذيب والتمثيل بالأجساد فقد روي عن الامام علي (عليه السلام) انه قال : **"سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله سلم يقول إياكم والمثلة ولو أنها بالكلب العقور "** [29]، ورد تعريف التعذيب اصطلاحاً على انه اكثار الضرب بالسوط او حمل الانسان على الجوع والسهر قيل ان التعذيب في كلام العرب اصله الضرب ثم استعمل كعقوبة مؤلمة، ثم اصبح للأمور الشاقة [30]، كان لما واجهه العباسيون من معارضة شديدة منذ بداية حكمهم الى اتباع سياسة الشدة حتى بلغ التعذيب اشنع الحالات ففي اغلب الاحيان كان يتسبب بالوفاة، وكل طريقة تعذيب كانت لغاية اما للاعتراف او للعقوبة او للجباية او غيرها، ولم يستثنى من التعذيب حتى الخلفاء انفسهم في بعض الفترات التي عظم فيها نفوذ القادة الاتراك، وانقسمت اساليب التعذيب الى:

اولاً: التعذيب الجسدي:

وهو لمعاقبة الشخص وايذاء جسده، وفي بعض الاحيان كان يمارس اكثر من اسلوب تعذيب مع شخص واحد زيادة في عقوبته، ومن هذه الاساليب:

أ- **الاغلال والسلاسل:** تعد من اكثر الاساليب التي استخدمت مع السجناء، فالأغلال طوق من الحديد كانت توضع في العنق او اليد، قد استعملوا الثقيل منها، وكان الوزن يرتبط بمركز السجين وخطره على الدولة، فما فعله المنصور بالعلويين مثلاً على ذلك فقد امر بالقبض على بني الحسن بن علي (عليه السلام) وحملهم الى المدينة واحضر حدادين قيدوهم بالأغلال وضيقوها عليهم وحبسهم في مكان تحت الارض حتى مات اغلبهم فيه [31]، وما ناله الامام موسى بن جعفر (عليه السلام) من الحبس والتضييق لسنوات طويلة، اذ كان مقيداً اغلب فترة حبسه [32]، وان المتوكل (232-247هـ/846-861م) لما قبض على ايتاخ [33] امر بتقييده بثمانين رطل حديد [34].

ب- **نتف الشعر:** ويعني انتزاع الشعر منه نتف شعر الراس او نتف اللحية، فقد روي ان رجل من اصحاب سهل بن سلامة [35] لما قبض عليه ابراهيم بن المهدي [36] ضربه ونتف لحيته[37]، كذلك ابن جبير النصراني [38] حبسه ابن الفرات ونتف ربع شعر رأسه بالمنقاش، وقير الموضع النظيف من راسه بقير حار [39].

ج- **سل اللسان :** اي قطع اللسان واول مرة مارسوا فيها هذا الوسيلة كانت في العصر الاموي ، اما في العصر العباسي فقيل انه قبض على الشاعر ابو الحسن بن علي بن جبله الملقب بالعكوك، غضب منه المأمون وامر ان يخرجوا لسانه من قفاه فمات [40].

د- **جبة الصوف والتعريض للشمس :** كانت من الوان العذاب اضافة للحبس، فقد كانت تنقع هذا الجباب بالنفط، كذلك التعريض للشمس لأوقات طويلة، مثل ما فعله المأمون بإبراهيم بن محمد بن عبد الوهاب المعروف بأبن عائشة [41] اذ عرضه للشمس ثلاثة ايام، وضرب بالسياط [42]، وعندما سخط المتوكل على عمر بن الفرج الرخجي [43] صفعه الف صفعة والبسه جبة صوف [44]، كذلك الوزير ابن الفرات قيده والبسه جبة الصوف وغله بالأغلال واجلسه بالشمس [45]، اما الخليفة المعتضد فقد اعتقل ابا الصقر اسماعيل بن بلبل الشيباني [46] كان وزير ابيه الموفق، قيده والبسه عباءة غمست في دبس ومرقة كوارع، واجلسه بمكان حار وعذبه انواع العذاب حتى مات فدفنوه بغله وقيوده [47].

ه- **العبث بالأعضاء التناسلية:** لما امر المتوكل بالتخلص من نجاح بن سلمه [48] قبض عليه وضربوه بالمقارع وعذب، ثم خنقوه وقيل عصرت خصاه فمات [49]، ولما قبض المقتدر على ابن المعتز [50] حبسه وفي الليل خصيت خصيتاه فمات، ثم سلم الى اهله [51].

و- **الجلد:** فالجلد والصفع يكون باليد والسوط ووسائل اخرى، ولم يكن للجلد مقدار معلوم الا في العقوبات الشرعية الا ان العباسيين لم يعملوا به، فقد كان المقدار يحدده الامر وبعض الاحيان يستمر الجلد بالسياط حتى الموت كما انه في الغالب يكون دفعة واحدة، ومن الذين ضربوا بالسياط محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان (الديباج) [52] ضرب مئة وخمسين سوطاً وشقوا ثيابه، وثلاثين سوطاً على راسه [53]، وضرب يحيى بن عمر بن الحسين بن زيد بن علي بن ابي طالب (عليه السلام) [54] ثماني عشرة مطرقة وحبس في المطبق [55]، ومحمد بن ابي عمير [56] حبس واصابه من الضرب والضيق والجهد امر عظيم [57] كما حبس حنين بن اسحق ايام المتوكل فقد ربط من يديه مجرداً وضرب مائة سوط وحبس وضيق عليه [58].

ثانياً : التعذيب النفسي :

في اغلب الاحيان يكون اشد من التعذيب الجسدي ويترك اثارا نفسية طويلة الاجل فيما بعد على الاشخاص، فكان من صنوفه :

أ- **المنع من الطعام والشراب :** ما فعله هارون الرشيد مع يحيى بن عبد الله العلوي [59] فقد حبسه وطلب من كان عليه من السجانين ان يقللوا طعامه وشرابه كل يوم حتى وصل الى نصف رغيف ورطل ماء في اليوم، فظل هكذا حتى مات من الجوع والعطش [60]،، ومحمد بن ابراهيم [61] الذي اكل الكثير من الحلواء فعطش ولما طلب الماء منعوه فعاش يومين وليلتين ومات[62]،ولما قبض المتوكل على الامير التركي ايتاخ اماته عطشاً، اذ قدموا اليه الكثير من الطعام فأكل كثيراً بعد جوع شديد، وعندما استسقى الماء لم يسقَ حتى مات [63] وايضاً ما فعله القادة الاتراك بالخليفة المعتز بالله فقد تفننوا في تعذيبه، حيث روي انه " ادخلوه الحمام وعطشوه، طلب الماء فمنعوه من ذلك حتى اغمي عليه، فأخرجوه وسقوه ماء فشربه وسقط ميتاً " [64].

ب- **اتخاذ الابار للتعذيب :** وهي من الطرق القاسية والشديدة الاثر على الحالة النفسية، فقد حبس الخليفة المهدي وزيره يعقوب بن داود في بئر [65]، كذلك حبس محمد بن القاسم بن علي بن عمر [66] في سرداب يشبه البئر ايام المعتصم حتى كاد ان يموت فيه فأخرجوه [67].

ت- **التشهير :** ويقصد به وضع الانسان في موضع اذلال وتشنيع ووضع مزرٍ، ويسميه البعض تجريساً، وهو تعذيب ادبي، وكان اسلوب التشهير يختلف باختلاف من يراد اشهاره، ان كان قائداً او ثائرا يركب على احد الدواب ويطاف به وهو مقيد، يوكل من يصفعه، بالإضافة الى طرق اخرى لأهانته كثياب كبيرة او ثياب نساء، او يسود وجهه او يركب ووجهه الى ذنب الدابة، وغيرها، ومثال ذلك ما جرى لعبد الجبار بن عبد الرحمن [68] كان عامل المنصور على خراسان فلما قبض عليه اخذ اسيراً، البسوه جبة صوف ثم حمل على بعير ولإهانته جعلوا راسه من جهة عجز البعير حتى وصلوا ثم عذبه فقطعت يداه ورجلاه وضرب عنقه [69]، حدث ذات الامر مع يوسف البرم [70] خرج ايضاً بخراسان في ايام المهدي العباسي، وايضاً حمل الى الخليفة على بعير وشهروا به هو واصحابه، وقتل بعد ذلك، وقيل صلب [71].

ث- **التضييق :** ففي ايام هارون الرشيد حبس زيد بن موسى بن جعفر(عليه السلام)- [72] ومعه احمد بن محمد بن عيسى الجعفري ضيق عليهما بشكل كبير فقد وضعا في سفينة وجعل عليها الواحاً ولم يترك سوى فتحه صغيرة يدخلون منها الشراب والطعام، بقيا على هذا الحال حتى تمت البيعة بين المأمون والامام الرضا (عليه السلام) فأطلقهما [73]، وحبس محمد بن القاسم العلوي [74] ايام المعتصم في مكان ضيق قدر بثلاث اذرع في ذراعين بقي فيه ثلاثة ايام ثم اخرج منه [75] وقد وصف التنوخي [76] ذلك الموقع بقوله " وَكنت أرى أعلى هَذَا البناء من دجلة إِذا ركبتها، إِذْ كانَ كالبئر العَظِيمَة، قد حفرت إِلى المَاء،

أو قريب مِنْهُ، ثمَّ بني فِيهَا بِنَاء على هَيْئَة المنارة، مجوف من بَاطِنه، وَهُوَ من دَاخله مدرج، قد حفر فِيهِ، فِي مَوَاضِع من التدريج، مستراحات، وَبني فِي كل مستراح شَبِيها بِالْبَيْتِ، يجلس فِيهِ رجل وَاحِد، كَأَنَّهُ على مِقْدَاره، يكون مكبوبا على وَجهه، لَا يُمكنهُ أَن يجلس فِيهِ، وَلَا يمد رجليْهِ، فَلَمَّا قدم مُحَمَّد، حبس فِي بَيت فِي أسْفَل ذَلِك الْحَبْس، فَلَمَّا اسْتَقر فِيهِ أَصَابَهُ من الْجهد لضيقه، وظلمته، وَمن الْبرد أمر عَظِيم، لنداوة الْموضع ورطوبته، فكاد أَن يتْلف من سَاعَته " ثم اخرجوه بعد ان اغمي عليه وطرح بالشمس وعليه اللحف وحبس بمكان اخر من خلال ما ذكرناه نرى ان مؤسسة السجن قد تطورت عبر العصور الاسلامية واصبحت ضرورية لحفظ الامن والنظام ومحاسبة المجرمين ، ويتضح ايضاً ان اغلب الاساليب التي اوردنا ذكرها والتي مارسها الخلفاء العباسيون في ايامهم فهي منافية لمبادئ الدين الاسلامي فقد شرع الله تعالى العقوبات ونهى نبيه الاكرم محمد (ﷺ) المسلمين عن التعذيب والمثلى ، فقد مارسوا مع بعض الاشخاص اكثر من طريقة للتعذيب الجسدي حتى ازهقت ارواحهم فضلاً عن التعذيب النفسي ، لكن مهما بلغت الاساليب والوسائل في القتل والتعذيب التي اوردنا ذكرها فقد كانت مبررة مع بعض الاشخاص الذين هددوا امن الدولة وثاروا ضدها وليكونوا عبرة لغيرهم كان لابد من ردعهم لكن ان تكون وفق مبادئ الشريعة الاسلامية وليس بكل هذه القسوة .

الهوامش:

(1) سورة المائدة، الآية 33 .
(2) ابو مغيث الحسين بن الحلاج الزاهد المشهور، ولد ببلاد فارس ونشأ بواسط، اظهر الزهد والتصوف وقيل انه ادعى الربوبية، اتهم بالزندقة والسحر والشعوذة، وكان يلبس المسوح ووقت اخر يلبس الدرع والعمامة، توفي سنة 309 هـ . الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت 764هـ/1362م)، الوافي بالوفيات، تح: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، (بيروت :دار احياء التراث، 2000م)، ج12، ص47 .
(3) ابن الجوزي، ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، (ت597هـ/1200م)، المنتظم في تاريخ الملوك والامم، ط1، (بيروت :دار صادر، 1358هـ)، ج6، ص115 ؛ ابن كثير، ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت774هـ/ 1343هـ)، البداية والنهاية، تح :علي شيري، ط1، (بيروت: دار احياء التراث العربي، 1988م)، ج11، ص134.
(4) الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر، (ت 310هـ/ 922م)، تاريخ الامم والملوك، ط1، (بيروت :دار الكتب العلمية، 1407هـ)، ج11، ص 221؛ ابن مسكويه، ابو علي احمد بن محمد بن يعقوب، (ت421هـ/1030م)، تجارب الامم وتعاقب الهمم، تح: ابو القاسم امامي، ط2، (طهران : سروش، 2000م)، ج5، ص131.
(5) ابن الاثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين، (ت630هـ/ 1232م)، الكامل في التاريخ، تح : عمر عبد السلام تدمري، ط1، (بيروت : دار الكتاب العربي، 1997م)، ج6، ص473.
(6) ظهر سنة 201 هـ دعا الى عقيدة تناسخ الارواح، وانتفض في ايام خلافة المأمون سنة 221هـ فارسل جيشاً لتأديبه لكنه هزمهم، قبض عليه ايام المعتصم واسر وجيء به الى بغداد فقتل سنة 223هـ .ابن المستوفي، المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي، (ت 637هـ /1239م)، تاريخ اربل، تح : سامي بن سيد، (العراق :دار الرشيد للنشر، 1980م)، ج2، ص 339 .
(7) ابن حيان الاندلسي، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان، (ت745هـ/1344م)، البحر المحيط في التفسير، تح: عادل احمد عبد الموجود، واخرون، ط1، (بيروت :دار الكتب العلمية، 2001م)، ج2، ص298.
(8) المسعودي، ابي الحسن علي بن الحسين بن علي، (ت346هـ /957م)، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ط2، (قم: دار الهجرة، 1984م)، ج3، ص471 .
(9) الكتبي، محمد بن شاكر بن احمد بن عبدالرحمن بن شاكر بن هارون، (ت764هـ/ 1362م)، فوات الوفيات، تح: احسان عباس، ط1، (بيروت :دار صادر، د.ت)، ج3، ص320

(10) ثائر من اهل البحرين خرج ايام المهتدي العباسي مع صاحب الزنج، قاتل البصريين وهزمهم فاصبح اميراً على البصرة، قتل ايام الخليفة الموفق . الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، (ت1396هـ/1976م)، الاعلام، ط15، (بيروت : دار الملايين، 2002م)، اعلام، ج 8، ص164.
(11) الطبري، تاريخ الامم والملوك، ج5، ص492 ؛ الزركلي، الاعلام ، ج8، ص81 .
(12) السيوطي، عبد الرحمن بن ابي بكر، جلال الدين، (ت911هـ/ 1505م)، تاريخ الخلفاء، تح : محمد محي الدين عبد الحميد، ط1، (مصر: مطبعة السعادة، 1952م)، ج1، ص330 .
(13) كان من اشهر الاطباء في وقته عالماً باليونانية، نقل الكثير من الكتب الى العربية فقد عرب كتاب اوقليدس والمجسطي، ولدية مصنفات مفيدة منها كتاب المسائل . الصفدي، الوافي بالوفيات، ج 13، ص131.
(14) ابن ابي اصيبعة، موفق الدين ابي العباس احمد بن القاسم بن خليفة بن يونس السعدي الخزرجي، (ت668هـ /1269م)، عيون الانباء في طبقات الاطباء، تح : نزار رضا، (بيروت : دار مكتبة الحياة، د.ت)، ص261 .
(15) دعا لنفسه سراً في بغداد ايام المهدي العباسي واستجاب له جماعة من الزيدية، فلما بلغ المهدي خبره قبض عليه وحبسه . الرازي، احمد بن سهل، (ت ق4هـ /10م)، أخبار فخ وخبر يحيى بن عبد الله وأخيه إدريس بن عبد الله (انتشار الحركة الزيدية في اليمن والمغرب والديلم)، تح : ماهر جرار، ط1، (بيروت : دار الغرب الاسلامي، 1995م)، ص35 .
(16) الاصفهاني، ابو الفرج علي بن الحسين بن محمد بن احمد بن الهيثم بن عبد الرحمن، (ت 356هـ/ 966م)، مقاتل الطالبيين، ط1، (قم : دار الزهراء، 1438هـ)، ص 342.
(17) المجلسي، محمد باقر، (ت1111هـ/1699م)، بحار الانوار الجامعة لدرر اخبار الائمة الاطهار، تح: محمد مهدي واخرون، ط3، (بيروت :دار احياء التراث العربي، 1983م)، ج 48، ص247 ؛ عبد الوهاب، حسين، عيون المعجزات، (النجف: المطبعة الحيدرية، 1369م)، ص 95.
(18) . التنوخي، ابو علي المحسن بن علي بن محمد بن ابي الفهم داود البصري، (ت 384هـ/ 994م)، نشوار المحاضرة واخبار المذاكرة، تح: مصطفى حسين عبد الهادي، ط1، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1424هـ)، ج 7، ص165 .
(19) وامه فاطمة بنت الحسين بن الحسن بن علي بن ابي طالب (عليه السلام)، كان من الذين خرجوا مع محمد ذو النفس الزكية فقبض عليه المنصور وحبسه وبقي فيه حتى وفاة المنصور، فاطلقه المهدي . الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص 262_ 263
(20) الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص 201.
(21) بن عبدالله بن جعفر بن ابي طالب، امه حمادة بنت معاوية بن عبدالله بن جعفر، اخذه بكار الزبيري الى المدينة ايام ولايته وحبسه . الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص412 .
(22) الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص412 ؛ الشاهرودي، علي النمازي، مستدركات علم رجال الحديث، ط1، (طهران : مطبعة حيدري، 1414هـ)، ج3، ص145.
(23) أبو جعفر محمد بن عبد الملك بن أبان بن حمزة، المعروف بابن الزيات، وزير المعتصم، كان اديباً عالماً باللغة والنحو، كان من القائلين بخلق القران، قتل ايام المتوكل سنة 233هـ. الذهبي، شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز، (ت748هـ/ 1347م)، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تح: بشار عواد معروف، ط1، (بيروت : دار الغرب الاسلامي، 2033م)، ج5، ص924 .
(24) ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر الاربلي، (ت681هـ /1282م)، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تح : احسان عباس، ط1، (بيروت: دار صادر، 1994م)، ج5، ص 100؛ العاملي، علي الكوراني، كيف رد الشيعة غزو المغول، ط1، (د.م : مركز العلامة الحلي الثقافي، 2006م)، ص90.
(25) الاصبهاني، اسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليعي المعروف بقوام السنة، (ت535هـ/ 1140م)، سير السلف الصالحين، تح: كرم بن حلمي بن فرحان، (الرياض :دار الراية، د.ت)، ص1065.
(26) الكاتب المعروف بشيلمة ابن الوزير الحسن بن سهل، كان مع صاحب الزنج، ثم انتقل الى بغداد وسعى لبعض الخوارج، فتخلص منه الخليفة المعتضد حيث صلبه واحرقه . الحموي، شهاب الدين ابو عبدالله ياقوت بن عبدالله

الرومي، (ت626هـ/ 1228م)، معجم الادباء، تح: احسان عباس، ط1، (بيروت : دار الغرب الاسلامي، 1993م)، ج6، ص2499.

([27]) المسعودي، مروج الذهب، ج4، ص 108.

([28]) العلوي، هادي، من تاريخ التعذيب في الاسلام، ط2، (دمشق : دار المدى، 1999م)، ص 30 .

([29]) محب الدين الطبري، ابو العباس احمد بن عبدالله بن محمد، (ت694هـ/ 1294م)، الرياض النضرة في مناقب العترة، ط2، (بيروت : دار الكتب العلمية، د.ت)، ج 3، ص238 .

([30]) المناوي، محمد عبد الرؤوف، التوقيف على مهمات التعاريف، تح : محمد رضوان الداية، ط1، (بيروت : دار الفكر، 1410هـ)، ص185 .

([31]) الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص166.

([32]) الطوسي، ابي جعفر محمد بن الحسن، (ت 460هـ/ 1067م)، الغيبة، تح: عبدالله الطهراني، علي احمد ناصح، (قم : بهمن، 1411هـ)، ص29 ؛ المجلسي، بحار الانوار، ج48، ص232 .

([33]) امير تركي، كان كبير الدولة ومقدم الجيوش بطلاً شهماً شجاعاً سمي بسيف نقمة الخلفاء، خافه المتوكل وامر بالقبض عليه وتخلص منه . الذهبي، تاريخ الاسلام، ج 17، ص106.

([34]) الذهبي، تاريخ الاسلام، ج5، ص797 ؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج9، ص270 .

([35]) الانصاري، من اهل خراسان صاحب المطوعة في بغداد، علق مصحف في عنقه ودعا الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ايام المأمون . ابن الجوزي، المنتظم، ج 10، ص93.

([36]) ابي اسحاق، كان افصح اولاد الخلفاء، بويع له بالخلافة ايام المأمون في خراسان حتى تمكن المأمون بالظفر به في ربيع الاخر سنة عشر ومائتين . ابن الجوزي، المنتظم، ج10، ص 89.

([37]) الذهبي، تاريخ الاسلام، ج14، ص10 .

([38]) ابو منصور عبدالله بن جبير، كاتب ابن الفرات . التنوخي، نشوار المحاضرة، ج2، ص303.

([39]) التنوخي، نشوار المحاضرة، ج2، ص 303.

([40]) ابن كثير، البداية والنهاية، ج10، ص293؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج3، ص353 .

([41]) وعائشة جدته ام ابيه، بايع ابراهيم بن المهدي سراً في بغداد واجتمع معه عده من قواد الخليفة المأمون، فقبض عليهم وحبسوا في المطبق مدة ثم تخلص منهم، كان ابن عائشة اول عباسي يصلب في الاسلام، وقيل انه كان يأخذ البيعة لابراهيم بن المهدي حتى في الحبس . الصفدي، الوافي بالوفيات، ج 6، ص70-71 .

([42]) ابن الجوزي، المنتظم، ج10، ص210 .

([43]) ولاه المتوكل مكة والمدينة، وكان شديداً مع العلويين، ثم غضب عليه المتوكل وحبسه كان سبب ذلك أن المتوكل أتاه لما كان أخوه الواثق ساخطا عليه ومعه صك ليختمه عمر له ليقبض أرزاقه من بيت المال فلقيه عمر بالخيبة وأخذ صكه فرمى به إلى صحن المسجد وكان حبسه في شهر رمضان وأخذ ماله وأثاث بيته وأصحابه ثم صولح على أحد عشر ألف ألف على أن يرد عليه ما حيز من ضياع الأهواز حسب فكان قد ألبس في حبسه جبة صوف .الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص479 ابن الجوزي، المنتظم، ج11، ص191 ؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج 6، ص114.

([44]) المسعودي، مروج الذهب، ص20 ؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج6، ص114.

([45]) ابن مسكويه، تجارب الامم، ج5، ص75 .

([46]) الوزير الكبير والاديب، من الشعراء والبلغاء والادباء الاجواد، كان وزيرا من ايام المعتمد عزل مرتين ووزر، لما تولى الخلافة المعتضد قبض عليه وعذبه حتى هلك سنة ثمان وسبعين ومائتين . الذهبي، سير اعلام النبلاء، تح: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، ط3، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1985م)، ج 13، ص200.

([47]) الذهبي، سير اعلام النبلاء،، ج13، ص201 .

([48]) بن نجاح بن عتاب، ابو الفضل الوزير البغدادي ابن عم يحيى بن معين، قدم دمشق مع المتوكل وتولى ديوان التواقيع واختص به، وعظم قدره كان رجل من دهاة الكتاب وفضلائهم ولي بعض النواحي، وكان عاملاً عليها ثم ولي الوزارة، فابغضوه جماعة وجعلوا المتوكل يسخط عليه فحبسه وضرب حتى مات . الذهبي، تاريخ الاسلام، ج

18، ص 505 ؛ ابن عساكر، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعى الإفريقي، (ت711هـ/1311م)، مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، تح: روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، واخرون، ط1، (دمشق : دار الفكر، 19984م)، ج 26، ص114 .

([49]) ابن مسكويه، تجارب الامم، ج4، ص307 ؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج6، ص164 .

([50]) محمد بن جعفر بن المتوكل بن أبي إسحاق المعتصم بن هارون الرشيد، ابي العباس كان غزير الأدب وافر الفضل، نفيس النفس، حسن الأخلاق، اقاموا له الخلافة بعد المقتدر كاد أمره يتم، ثم تفرق عنه جمعه وقبض عليه، وقُتِلَ سِرًّا في ربيع الآخر سنة ستٍّ وتسعين . الحموي، معجم الادباء، ج 4، ص1519 ؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج6، ص 970 .

([51]) ابن خلدون، ابو زيد عبدالرحمن بن محمد بن محمد، (ت808هـ/ 1405م)، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الاكبر المعروف بتاريخ ابن خلدون، تح: خليل شحادة، ط2، (بيروت : دار الفكر، 1988م)، ج3، ص448 .

([52]) تزوج فاطمة بنت الحسين بعد ما توفي الحسن المثنى فأولدها محمدا، ولأنه كان ذا رأي وعقل وتدبير، وكان معظما بين الناس ويرجى فيه أمر الخلافة، وكان صبيح المنظر كأنه خلق من فضة، وسمي بالديباج لحسن صورته، قتل على يد المنصور .الطبري ، تاريخ الطبري ، ج4 ،ص 421؛ الحائري، محمد مهدي، شجرة طوبى، ط5، (النجف: منشورات المكتبة الحيدرية، 1385 هـ)، ج1، ص160 .

([53]) الحائري، شجرة طوبى، ج1، ص 160.

([54]) خرج في أيام المتوكل رده عبد الله بن طاهر، فأمر المتوكل بتسليمه إلى عمر بن الفرج الرخجي فسلم إليه، فكلمه بكلام فيه بعض الغلظة فرد عليه يحيى وشتمه، فشكى ذلك إلى المتوكل فأمر به فضربدررا، ثم حبسه في دار الفتح بن خاقان، فمكث على ذلك مدة، ثم أطلق ثم خرج في الكوفة، وقتل في أيام المستعين سنة 250 . الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص 506 ؛ ابن ابي الحديد، عزالدين ابي حامد عبدالحميد بن هبة الله المائني، (ت656هـ/ 1258م)، شرح نهج البلاغة، تح : محمد أبو الفضل إبراهيم، (القاهرة : دار احياء الكتب العربية، د.ت)، ج 8، ص131 .

([55]) الطبري، تاريخ الطبري، ج 5، ص310.

([56]) ابو احمد واسم أبي عمير زياد من مولى الأزد، أوثق الناس عند الشيعة والعامة وأنسكهم نسكا وأورعهم وأعبدهم وكان واحدا " في زمانه في الأشياء كلها، أدرك أبا إبراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام ولم يرو عنه وروى عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، حبس ايام هارون الرشيد سبع عشر سنة . الشيخ المفيد، ابو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي، (ت412هـ/ 1922م)، الاختصاص، تح: علي أكبر الغفاري، السيد محمود الزرندي، ط2، (بيروت : دار المفيد للطباعة والنشر، 1993م)، ص86 .

([57]) الطوسي، ابي جعفر محمد بن الحسن، (ت460هـ/ 1067م)، اختيار معرفة الرجال المعروف برجال الكشي، تح: مهدي الرجائي، (قم : مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لاحياء التراث، د.ت)، ج 2، ص855.

([58]) ابن ابي اصيبعة، عيون الانباء، ص268 .

([59]) بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب (عليه السلام)، خرج بخراسان ودعا لنفسه في ايام هارون الرشيد فاستجاب له الكثير من اهل الديلم واعانوه، فارسل اليه هارون الفضل بن يحيى بن خالد بن برمك فأعطاه الامان، فقبله فقدم به الى الرشيد الذي اظهر له العفو لكن ما لبث ان حبسه واتهم بقتله . ابن منده العبدي، عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، ابو القاسم، (ت470هـ/ 1077م)، المستَخرجُ من كُتب النَّاس للتَّذكرة والمستطرف من أحوال الرِّجال للمعرفة، تح: عامر حسن صبري، (البحرين : وزارة العدل والشؤون الاسلامية، د.ت)، ج3، ص 473.

([60]) الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص402 .

([61]) بن مصعب بن زريق من الامراء الكبار، كان صاحب شرطة المعتصم بعد اخية اسحاق بن ابراهيم . الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج11، ص240.

([62]) الطبري، تاريخ الطبري، ج5، ص311 ؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج 10، ص313 .

(63) النويري، حمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري، (ت733هـ/ 1332م)، نهاية الارب في فنون الادب، ط1، (القاهرة : دار الكتب والوثائق القومية، 1432هـ)، ج22، ص279 ؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج5، ص797 ؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج9، ص270 .

(64) الكتبي، محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الملقب بصلاح الدين، (ت 764هـ / 1362م)، فوات الوفيات، تح: احسان عباس، ط1، (بيروت : دار ص ادر، 1972م)، ج 3، ص320 .

(65) ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ج3، ص265 .

(66) بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (عليه السلام)، ابا جعفر، ظهر في خراسان ودعا الى الرضا من محمد وآل محمد فاستجاب له خلق كثير، ضل هارباً لفترة لكن قبض عليه ايام المعتصم وحبس في مكان ضيق، استطاع الهرب من حبسه فيما بعد . الطبري، تاريخ الطبري، ج5، ص207 ؛ ابن مسكويه، تجارب الامم، ج4، ص176 .

(67) الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص470 .

(68) الازدي، من الامراء الشجعان ولي خراسان سنة 140 هـ لكنه قتل العديد من اهلها بتهمة الدعاء لأهل البيت (عليهم السلام)، وخلع طاعة المنصور فوجه اليه جند قبضوا عليه واحضروه وضرب عنقه ونفى اهله . الطبري ، تاريخ الطبري ،ج4 ، ص 394 ؛ الزركلي، الاعلام، ج3، ص275 .

(69) الطبري، تاريخ الطبري، ج4، ص 397؛ ابن مسكويه، تجارب الامم، ج3، ص 367.

(70) انكر على المهدي سيرته واحواله، تفاقم امره اذ التف حوله خلق كثير، فتوجه اليه يزيد بن مزيد واقتتلا حتى وقع يوسف اسيراً وحمل الى الخليفة فكانت نهايته . ابن كثير، البداية والنهاية، ج10، ص139 .

(71) الطبري، تاريخ الطبري، ج4، ص 553 ؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج5، ص216.

(72) ويعرف بزيد النار، لقب به لكثرة ما احرقه من دور العباسيين في البصرة، خرج مع ابي السرايا وقبض عليه الحسن بن سهل وحبسة ثم اطلق، كانت وفاته في سر من رأى سنة مائتين وخمسين . ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج5، ص471 ؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج15، ص 36 .

(73) التنوخي، الفرج بعد الشدة، ج4، ص115.

(74) ظهر بالطالقان يدعو للرضا من آل محمد فاجتمع حوله خلق كثير، سار لقتاله جيش عبدالله بن طاهر وجرت بينهم عدة وقعات فانهزم محمد بن القاسم الى خراسان وضفروا به هناك وبعث الى المعتصم فحبسه وهرب من الحبس فيما بعد . الذهبي، تاريخ الاسلام، ج15، ص29

(75) الطبري، تاريخ الطبري، ج9، ص7.

(76) الفرج بعد الشدة، ج2، ص 177.

قائمة المصادر :

- القرآن الكريم .
- ابن ابي اصيبعة، موفق الدين ابي العباس احمد بن القاسم بن خليفة بن يونس السعدي الخزرجي، (ت668هـ /1269م)، عيون الانباء في طبقات الاطباء، تح : نزار رضا، (بيروت : دار مكتبة الحياة، د.ت) .
- ابن ابي الحديد، عزالدين ابي حامد عبدالحميد بن هبة الله، (ت656هـ/ 1258م)، شرح نهج البلاغة، تح : محمد أبو الفضل إبراهيم، (القاهرة : دار احياء الكتب العربية، د.ت).
- ابن الاثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين، (ت630هـ/ 1232م)، الكامل في التاريخ، تح : عمر عبد السلام تدمري، ط1، (بيروت : دار الكتاب العربي، 1997م).
- الاصبهاني، اسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليعي المعروف بقوام السنة، (ت535هـ/ 1140م)، سير السلف الصالحين، تح: كرم بن حلمي بن فرحان، (الرياض : دار الراية، د.ت) .

- الاصفهاني، ابو الفرج علي بن الحسين بن محمد بن احمد بن الهيثم بن عبد الرحمن، (ت 356هـ/ 966م)، مقاتل الطالبيين، ط1، (قم : دار الزهراء، 1438هـ) .
- التنوخي، ابو علي المحسن بن علي بن محمد بن ابي الفهم داود التنوخي البصري، (ت 384هـ/ 994م)، نشوار المحاضرة واخبار المذاكرة، تح: مصطفى حسين عبد الهادي ط1، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1424هـ) .
- ابن الجوزي، ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، (ت597هـ/1200م)، المنتظم في تاريخ الملوك والامم، ط1، (بيروت :دار صادر، 1358هـ) .
- الحموي، شهاب الدين ابو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي، (ت626هـ/ 1228م)
معجم الادباء، تح: احسان عباس، ط1، (بيروت : دار الغرب الاسلامي، 1993م) .
معجم البلدان، ط2، (بيروت : دار صادر، 1995م).
- ابن حيان الاندلسي، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان، (ت745هـ/1344م)، البحر المحيط في التفسير، تح: عادل احمد عبد الموجود، واخرون، ط1، (بيروت :دار الكتب العلمية، 2001م) .
- ابن خلدون، ابو زيد عبدالرحمن بن محمد بن محمد، (ت808هـ/ 1405م)، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الاكبر المعروف بتاريخ ابن خلدون، تح: خليل شحادة، ط2، (بيروت : دار الفكر، 1988م).
- ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر الاربلي، (ت681هـ /1282م)، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تح : احسان عباس، ط1، (بيروت: دار صادر، 1994م) .
- الذهبي، شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان بن قايمار، (ت748هـ/ 1347م)
تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تح: بشار عواد معروف، ط1، (بيروت : دار الغرب الاسلامي، 2033م).
سير اعلام النبلاء، تح: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، ط3، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1985م).
- الرازي، احمد بن سهل، (ت ق4هـ /10م)، أخبار فخ وخبر يحيي بن عبد الله وأخيه إدريس بن عبد الله (انتشار الحركة الزيدية في اليمن والمغرب والديلم)، تح : ماهر جرار، ط1، (بيروت : دار الغرب الاسلامي، 1995م) .
- السيوطي، عبد الرحمن بن ابي بكر، جلال الدين، (ت911هـ/ 1505م)، تاريخ الخلفاء، تح : محمد محي الدين عبد الحميد، ط1، (مصر: مطبعة السعادة، 1952م).
- الشيخ المفيد، ابو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي، (ت412هـ/ 1922م)، الاختصاص، تح: علي أكبر الغفاري، السيد محمود الزرندي، ط2، (بيروت : دار المفيد للطباعة والنشر، 1993م)
- الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت 764هـ/1362م)، الوافي بالوفيات، تح: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، (بيروت :دار احياء التراث، 2000م).
- الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر، (ت 310هـ/ 922م)، تاريخ الامم والملوك، ط1، (بيروت :دار الكتب العلمية، 1407هـ).

- الطوسي، ابي جعفر محمد بن الحسن، (ت 460هـ/ 1067م) .
اختيار معرفة الرجال المعروف برجال الكشي، تح: مهدي الرجائي، (قم : مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لأحياء التراث، د.ت).
الغيبة، تح: عبدالله الطهراني، علي احمد ناصح، (قم : بهمن، 1411هـ).
- ابن عساكر، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعى الإفريقى، (ت711هـ/1311م)، مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، تح: روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، واخرون، ط1، (دمشق : دار الفكر، 19984م) .
- الكتبي، محمد بن شاكر بن احمد بن عبدالرحمن بن شاكر بن هارون، (ت764هـ/ 1362م)، فوات الوفيات، تح: احسان عباس، ط1، (بيروت :دار صادر، د.ت)
- ابن كثير، ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي القرشي البصري ثم الدمشقي (ت774هـ/ 1343هـ)، البداية والنهاية، تح :علي شيري، ط1، (بيروت: دار احياء التراث العربي، 1988م).
- المجلسي، ابو عبدالله محمد باقر بن محمد بن تقي بن مقصود علي، (ت1111هـ / 1699م)، بحار الانوار الجامعة لدرر اخبار الائمة الاطهار، تح: محمد مهدي واخرون، ط3، (بيروت :دار احياء التراث العربي، 1983م).
- محب الدين الطبري، ابو العباس احمد بن عبدالله بن محمد، (ت694هـ/ 1294م)، الرياض النضرة في مناقب العترة، ط2، (بيروت : دار الكتب العلمية، د.ت).
- ابن المستوفي، المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي، (ت 637هـ /1239م)، تاريخ اربل، تح : سامي بن سيد، (العراق :دار الرشيد للنشر، 1980م).
- المسعودي، ابي الحسن علي بن الحسين بن علي، (ت346هـ /957م)، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ط2، (قم: دار الهجرة، 1984م).
- ابن مسكويه، ابو علي احمد بن محمد بن يعقوب، (ت421هـ/1030م)، تجارب الامم وتعاقب الهمم، تح: ابو القاسم امامي، ط2، (طهران :سروش، 2000م).
- النويري، حمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري، (ت 733هـ/ 1332م)، نهاية الارب في فنون الادب، ط1، (القاهرة : دار الكتب والوثائق القومية، 1432هـ).

قائمة المراجع :

- الحائري، محمد مهدي، شجرة طوبى، ط5، (النجف: منشورات المكتبة الحيدرية، 1385ه).
- الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، (ت1396هـ/1976م)، الاعلام، ط15، (بيروت : دار الملايين، 2002م).
- الشاهرودي، علي النمازي، مستدركات علم رجال الحديث، ط1، (طهران : مطبعة حيدري، 1414هـ).
- العاملي، علي الكوراني، كيف رد الشيعة غزو المغول، ط1، (د.م : مركز العلامة الحلي الثقافي، 2006م).
- عبد الوهاب، حسين، عيون المعجزات، (النجف: المطبعة الحيدرية، 1369م)
- العلوي، هادي، من تاريخ التعذيب في الاسلام، ط2، (دمشق : دار المدى، 1999م).
- المناوي، محمد عبد الرؤوف، التوقيف على مهمات التعاريف، تح : محمد رضوان الداية، ط1،

• (بيروت : دار الفكر، 1410هـ) .

List of sources:

The Holy Quran

• Ibn Abi Usaybah ،Muwaffaq al-Din Abi al-Abbas Ahmad bin al-Qasim bin Khalifa bin Yunus al-Saadi al-Khazraji ،(d. 668 AH / 1269 AD) ،Uyun al-Anba' fi Latakat al-Atibābī ،ed.: Nizar Reda ،(Beirut: Al-Hayat Library House ،ed. T.)

• Ibn Abi Al-Hadid ،Izz al-Din Abi Hamid Abd al-Hamid bin Hibat Allah ، (d. 656 AH/1258 AD) ،Explanation of Nahj al-Balagha ،ed.: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim ،(Cairo: House of Revival of Arabic Books ،d.d.)

• Ibn al-Atheer ،Abu al-Hasan Ali bin Abi al-Karam Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim bin Abdul Wahid al-Shaybani al-Jazari ،Izz al-Din ،(d. 630 AH/1232 AD) ،al-Kamil fi al-Tarikh ،ed.: Omar Abd al-Salam Tadmuri ،1st edition ،(Beirut: Dar al-Kitab al-Arabi ،1997 AD)

• Al-Isbahani ،Ismail bin Muhammad bin Al-Fadl bin Ali Al-Qurashi ،the pioneer known as Qawam Al-Sunnah ،(d. 535 AH / 1140 AD) ،Biography of the Righteous Salaf ،ed.: Karam bin Hilmi bin Farhan ،(Riyadh: Dar Al-Raya ،ed.).

• Al-Isfahani ،Abu Al-Faraj Ali bin Al-Hussein bin Muhammad bin Ahmed bin Al-Haytham bin Abdul Rahman ،(d. 356 AH / 966 AD) ،Muqatil Al-Talibeen ،1st edition ،(Qom: Dar Al-Zahra ،1438 AH)

• Al-Tanukhi ،Abu Ali Al-Muhsin bin Ali bin Muhammad bin Abi Al-Fahm Daoud Al-Tanukhi Al-Basri ،(d. 384 AH / 994 AD) ،Nishwar Al-Muhadara and Akhbar Al-Musmarah ،ed.: Mustafa Hussein Abdul Hadi ،1st edition ، (Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah ،1424 AH)

• Ibn al-Jawzi ،Abu al-Faraj Abd al-Rahman bin Ali bin Muhammad al-Jawzi ،(d. 597 AH/1200 AD) ،al-Muntazim fi Tarikh al-Muluk wa al-Numm ، 1st edition ،(Beirut: Dar Sader ،1358 AH)

• Al-Hamawi ،Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Rumi ،(d. 626 AH / 1228 AD)

• Dictionary of Writers ،ed.: Ihsan Abbas ،1st edition ،(Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami ،1993 AD)

• Dictionary of Countries ،2nd edition ،(Beirut: Dar Sader ،1995)

• Ibn Hayyan Al-Andalusi ،Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan ،(d. 745 AH / 1344 AD) ،Al-Bahr Al-Muhit fi Al-Tafsir ،ed.: Adel

Ahmed Abd Al-Mawjoud ،and others ،1st edition ،(Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah ،2001 AD)

- Ibn Khaldun ،Abu Zaid Abd al-Rahman bin Muhammad bin Muhammad ، (d. 808 AH/1405 AD) ،Diwan al-Mubtada wa al-Khabar in the History of the Arabs ،Persians ،and Berbers and those of their contemporaries among those of great importance known as the history of Ibn Khaldun ،ed.: Khalil Shehadeh ،2nd edition ،(Beirut: Dar al-Fikr ،1988 AD)
- Ibn Khallikan ،Abu Abbas Shams al-Din Ahmad bin Muhammad bin Ibrahim bin Abi Bakr al-Arbali ،(d. 681 AH / 1282 AD) ،Deaths of Notables and News of the Sons of the Time ،ed.: Ihsan Abbas ،1st edition ،(Beirut: Dar Sader ،1994 AD)
- Al-Dhahabi ،Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaimar ،(d. 748 AH / 1347 AD)
- The history of Islam and the deaths of celebrities and media ،edited by: Bashar Awad Marouf ،1st edition ،(Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami ،2033 AD)
- Biography of Noble Figures ،ed.: A Collection of Researchers Under the Supervision of Sheikh Shuaib Al-Arnaout ،3rd edition ،(Beirut: Al-Resala Foundation ،1985 AD)
- Al-Razi ،Ahmed bin Sahl ،(d. 4 AH / 10 AD) ،Trap and News of Yahya bin Abdullah and his brother Idris bin Abdullah (The spread of the Zaidi movement in Yemen ،Morocco and Daylam) ،ed.: Maher Jarrar ،1st edition ، (Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami ،1995 AD)
- Al-Suyuti ،Abdul Rahman bin Abi Bakr ،Jalal al-Din ،(d. 911 AH / 1505 AD) ،History of the Caliphs ،ed.: Muhammad Muhyiddin Abdul Hamid ،1st edition ،(Egypt: Al-Saada Press ،1952 AD)
- Sheikh Al-Mufid ،Abu Abdullah Muhammad bin Muhammad bin Al-Numan Al-Harithi ،(d. 412 AH / 1922 AD) ،Specialization ،ed.: Ali Akbar Al-Ghafari ،Al-Sayyid Mahmoud Al-Zarandi ،2nd edition ،(Beirut: Dar Al-Mufid for Printing and Publishing ،1993 AD)
- Al-Safadi ،Saladin Khalil bin Aybak Al-Safadi (d. 764 AH / 1362 AD) ، Al-Wafi bi al-Wafiyat ،edited by: Ahmad Al-Arnaout and Turki Mustafa ، (Beirut: Dar Ihya Al-Turath ،2000 AD)

- Al-Tabari ،Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Kathir bin Ghalib Al-Amli ، Abu Jaafar ،(d. 310 AH / 922 AD) ،History of Nations and Kings ،1st edition، (Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah ،1407 AH)
- Al-Tusi ،Abu Jaafar Muhammad bin Al-Hasan ،(d. 460 AH / 1067 AD)
- Choosing to know the men known as Rijal al-Kashi ،edited by: Mahdi al-Raja'i ،(Qom: Aal al-Bayt (peace be upon him) Foundation for Heritage Revival ،ed.)
- Backbiting ،ed.: Abdullah Al-Tahrani ،Ali Ahmad Nasih ،(Qom: Bahman ، 1411 AH)
- Ibn Asakir ،Muhammad bin Makram bin Ali ،Abu al-Fadl ،Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwaifa'i al-Ifriqi ،(d. 711 AH/1311 AD) ،Brief History of Damascus by Ibn Asakir ،ed.: Ruhiyyat al-Nahhas ،Riyad Abd al-Hamid Murad ،and others ،1st edition ،(Damascus: Dar Al-Fikr ،19984 AD)
- Al-Kutbi ،Muhammad bin Shaker bin Ahmed bin Abdul-Rahman bin Shaker bin Haroun ،(d. 764 AH / 1362 AD) ،Deaths of Deaths ،ed.: Ihsan Abbas ،1st edition ،(Beirut: Dar Sader ،d.d.)
- Ibn Kathir ،Abu Al-Fida Ismail bin Omar bin Kathir Al-Qurashi Al-Qurashi Al-Basri ،then Al-Dimashqi (d. 774 AH / 1343 AH) ،The Beginning and the End ،edited by: Ali Shiri ،1st edition ،(Beirut: Arab Heritage Revival House ،1988 AD)
- Al-Majlisi ،Abu Abdullah Muhammad Baqir bin Muhammad bin Taqi bin Maqsoud Ali ،(d. 1111 AH / 1699 AD) ،Bihar Al-Anwar Al-Jami'ah Lidur Al-Akhbar Al-Pure Imams ،ed.: Muhammad Mahdi and others ،3rd edition ، (Beirut: Arab Heritage Revival House ،1983 AD)
- Muhib al-Din al-Tabari ،Abu Abbas Ahmad bin Abdullah bin Muhammad ، (d. 694 AH / 1294 AD) ،Al-Riyadh Al-Nadhra fi Manaqib Al-Atra ،2nd edition ،(Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya ،d.d.)
- Ibn Al-Mustafi ،Al-Mubarak bin Ahmad bin Al-Mubarak bin Mawhib Al-Lakhmi Al-Irbli ،(d. 637 AH / 1239 AD) ،History of Erbil ،ed.: Sami bin Sayyid ،(Iraq: Dar Al-Rashid Publishing ،1980 AD)
- Al-Masoudi ،Abi Al-Hasan Ali bin Al-Hussein bin Ali ،(d. 346 AH / 957 AD) ،Murooj Al-Dhahab and Substantial Minerals ،2nd edition ،(Qom: Dar Al-Hijrah ،1984 AD)

• Ibn Miskawayh ،Abu Ali Ahmad bin Muhammad bin Yaqoub ،(d. 421 AH/1030 AD) ،Experiences of Nations and the Succession of Desires ،ed.: Abu al-Qasim Emami ،2nd ed. ،(Tehran: Soroush ،2000 AD)
• List of references
• Al-Hairi ،Muhammad Mahdi ،The Tree of Blessedness ،5th edition ، (Najaf: Al-Haydariyah Library Publications ،1385 AH)
• Al-Zirakli ،Khair al-Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris ، (d. 1396 AH/1976 AD) ،Al-A'lam ،15th edition ،(Beirut: Dar Al-Millain ، 2002 AD)
• Al-Shahrudi ،Ali Al-Namazi ،Mustadrakat Ilm Rijal Al-Hadith ،1st edition ،(Tehran: Heydari Press ،1414 AH)
• Al-Amili ،Ali Al-Kurani ،How did the Shiites respond to the Mongol invasion ،1st edition ،(D.M.: Allama Al-Hilli Cultural Center ،2006 AD)
• Abdul Wahhab ،Hussein ،Eyes of Miracles ،(Najaf: Al-Haidariyya Press ، 1369 AD)
• Al-Alawi ،Hadi ،From the History of Torture in Islam ،2nd edition ، (Damascus: Dar Al-Mada ،1999 AD)
• Al-Manawi ،Muhammad Abd al-Raouf ،Al-Taqfīf al-Maḥ ām al-Tarifī ، ed.: Muhammad Radwan al-Daya ،1st edition ،(Beirut: Dar al-Fikr ،1410 AH)
• Al-Nuwairi ،Hamad bin Abdul-Wahhab bin Muhammad bin Abdul-Daim Al-Qurashi Al-Taymi Al-Bakri ،(d. 733 AH / 1332 AD) ،Nihayat Al-Arb fi Fanun al-Adab ،1st edition ،(Cairo: National Book and Documents House ، 1432 AH

Means And Methods Of Killing And Torture In The Prisons Of The Abbasid Era (132-333 AH/749-944AD)

Abstract:

The study aims to highlight the reality of prisons during the Abbasid era and how prisoners were treated by the Abbasid caliphs, as well as the methods they used to dispose of some of them, especially those who opposed them or posed a threat to them. It examines the methods and techniques of killing and torture during the Abbasid era for the period between the reign of Abu Abbas al-Saffah (132-136 AH) and the end of the reign of al-Muqtadir Billah (329-333 AH)

Imprisonment is one of the punishments sanctioned by Islam for punishing offenders. The reasons for imprisonment vary ،including precautionary measures ،due to charges ،for the purpose of executing a sentence ،for committing a crime ،for reinforcement ،for ethical reasons ،for transgressing against religion and worship ،financial issues ،commercial disputes ،as well as for political reasons such as opposition to the state and participation in revolutions against it ،Despite the presence of killing and torture since the eras preceding the Abbasids ،their methods have varied between eras and between different caliphs. The treatment of prisoners worsened during periods of economic and political turmoil. There emerged a vast discrepancy between what Islamic law prescribed regarding the treatment of prisoners and the harsh reality they were subjected to.

The Abbasids ،in particular ،dealt with their opponents with utmost cruelty ،to the extent that people forgot the meaning of forgiveness and pardon. They suppressed any attempt to oppose them and wrongfully punished the innocent. They particularly targeted the Alawites ،treating them harshly in an attempt to eliminate them ،exact revenge upon them ،or to uncover the leaders of their revolutions. They often isolated them in individual prisons to prevent their influence on other prisoners and to deter any change in their political inclinations or ideologies.

Keywords: Methods of Execution, Torture Techniques.